

منشور 179 / د / 77  
صادر عن الديوان

من وزير التربية القومية  
السي  
الأخ السكاتب العام للجنة التنسيق بد:  
تحت اشراف السيد مدير الحزب الاشتراكي الدستوري

الموضوع : نحو تحويل المدرسة الابتدائية الى مدرسة للتكوين الاساسي  
متفاعلة مع المحيط .

المصاحيب : منشور وجهه الى ادارات التعليم الابتدائي في خصوص احداث  
سنتين سابعة وثامنة مرفوق بمشروع تجريبي في الموضوع .

وبعد ، فالواصل اليكم محبة هذا مشروع وجهته وزارة التربية  
القومية الى ادارات التعليم الابتدائي ، وذلك قصد دعوتها الى تجريب  
حلقة تكوينية عملية يهتم بها التعليم الابتدائي ، وتأخذ شيئا فشيئا شكل سنة  
سابعة وأخرى ثامنة ، تنصهران مرحليا في المدرسة الابتدائية ، فتكوّنان معها  
هيكل جديد يمدد الى الحياة العملية بقدر ما يمدد الى التعليم الثانوي ،  
ويجسّم ما يمكن تسميته بالتعليم الاساسي .

ونأثرا الى ان هذا المشروع يرمي في الامد القريب الى التنقيص  
من حدة مشكلة الانقطاع المدرسي في مستوى السنة السادسة من التعليم  
الابتدائي ،

ونأثرا الى انه يهدف في الامدين المتوسط والبعيد الى حل  
هذه المشكلة الحادة والسعي الى تحقيق ملاءمة التكوين والتشغيل ملائمة  
ترفع من مستوى مردود نظامنا التربوي دونما حاجة الى الترفيع في تكاليفه ،

ونأثرا الى ما يدعو اليه هذا المشروع من :

- ضرورة ربط المؤسسة التربوية بمحيطها الاقتصادي والاجتماعي ،
- تغيير النظرة المعاصرة التي تحصر التكوين العملي في حدود هيكل المدرسة ،
- تصويد الاولياء والمربين واصحاب المؤسسات قبول فكرة تدعيم التكوين داخل مؤسسات فلاحيّة وصناعية وتجارية ومدنية تقبل التلاميذ على اساس التعاون والتماقد بينها وبين المدرسة .

فاني احثكم على دعوة الشعب للمشاركة الفعالة في حملة التوجيه  
والتنفيذ الذي ستنظم للتحريف بغائيات هذا المشروع و محتواه و مراحل  
و ظروف انجازه .

واني لما عهدتكم فيكم من تحمس لقضايا الناشئة بروح بذل و نضال  
لعلى يقين من انكم ستولون المشروع المشار اليه ما يستحقه من عناية و انكم  
ستحملون جاهدين على انجازه مساهمين في ذلك في وضع أسس مدرسة  
غد أفضل ، والسلام %

وزير التربية القومية

محمد مزالي